للشارح التصريح به ونحتمل رجوع الضمير لما باعتبار الدال
فيكون في الكلام استخدام فتامل المقام **قوله** من المعاني
الحربيان لما **قوله** المطلقة وتسمى المكنية والعاقة **قوله**
ونحوه لاحاجة اليه بعد الكاف **قوله** ابتدا الغاية
المراد بالغاية المسافة من استعمال اسم الجزا في الكل
اذ الغاية في النهاية وليس لها ابتدا وبهذا ظهر
معنى قولهم الى لانتها الغاية كذا ذكره السعد في التلويح
واعترض عليه بان نهاية الشي ماينتهي اليه ذلك الشي
والشي انماينتهي بضده فنهاية الشي ضده فكيف
يكون جزا منه بل انما يطلق على اخر جزء منه لمجاورة
بينه وبين النهاية **قوله** وكي معناها الغرض اي
كما اذا قيل فالتقطه في غير القران كي يكون لهم عدوا
وحزنا فيجري فيها ما جرى في اللام لانها بمعناها **قوله**
فهذه ليست معاني الحروف بمعنى ليست معانيها
على الاستقلال بل هي معانيها على ان يتوصل بها
الى المعاني المخصوصة لانها قراة لها وهذا اشارة
الى اختيار ماذكره المحقق الشريف الجرجاني والعلامة
العضد من ان معاني الحروف جزئيات وضعا ٠٠
واستعمالا والة الوضع كليه ورد ماذكره الجمهور وان
تبعهم التفتازاني من انها كليات وضعا جزئيات
استعمالا لانحاصل الخلاف في الوضع لا في الاستعمال

للاتفاق

مخطوطات جامعة الرياض

للاتفاق على الاستعمال في الجزي فنقول من على الاول
وضعت لكل فرد من افراد ابتدا الغاية الكلي بعد
استحضارها بعنوان كلي وهو ابتدا الغاية ٠٠
الصادق على كل ابتدا وتلخيص الرد الذي
اشار اليه المحقق انها لو كانت موضوعة
للمعاني الكلية للزم استقلال معانيها فيلزم ان
تكون الالفاظ الدالة عليها اسما لاحروفا لان الاسمية
والحرفية باعتبار المعنى اي انه ان كان المعنى
مستقلا استقلالا تاما فاللفظ الدال عليه اسم
وان لم يكن مستقلا اصلا فاللفظ الدال عليه حرف
واللازم باطل فالملزوم مثله على ان لك ان تقول
لو كانت موضوعة للمعاني الكلية للزم ان تكون
الاستعارة فيها اصليه لا تبعية واللازم باطل ٠٠
فالملزوم مثله على انها لو كانت موضوعة لها
لاستعملت فيها احيانا واللازم باطل فالملزوم
مثله فان قيل المانع من استعمالها فيها اشتراط
الاستعمال في الجزي قلنا يكفي في صحة الاستعمال
الواضع واشتراط الاستعمال في الجزي لا يمنع الصحة
واما ماذكره المعتصم بلطف الحق من انه يلزم على
ماذهب اليه الجمهور وجود معان لا افراد لها
فلا يعني رد الانهم يلتزمون ذلك [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)